

مخارات

لماذا «الائتلاف الخليجي العربي» الجديد ضد الإرهاب؟

■ حسين الديبراني

لعدم التعرض لهم خلال الانسحاب الانهزامي إلى الأراضي السورية باتجاه الرقة، وهذا خلاف ما حظمت له الولايات المتحدة الأميركية لإطالة الحرب ضد «داعش» لعشرات السنون كي تبقى دول المنطقة تستنزف ماديًا وبشريًا واقتصاديًا وعسكريًا لمصلحة «الدولة الصهيونية» لإسرائيل، التي تنعم بما تشاهده من استنزاف أعدائها في معركة مع الإرهاب المصنوع في أميركا وإسرائيل، والممول من دول الخليج النفطية.

كل هذا يجعلنا نؤمن بأن التحالف المزعوم إعلانه قريباً سيكون ضد الحشد الشعبي في العراق المدعوم من المرجعية الدينية وإيران، ووضع على لائحة الإرهاب بعد تحقيقه الانتصارات الميدانية على «داعش» وإنهاء سيطرته على المواقع التي احتلها في العراق من خلال مؤامرة دولية وإقليمية، وهذا المطلب يتناغم مع ما نسمعه على السن الكثير من القادة «السنّة» المرتبطين بدول الخليج النفطية، من دون أن يغيب عن أذهاننا التغيير الاستراتيجي الحاصل في اليمن، حيث تمكن أنصار الله

الحوثيين من السيطرة على معظم أرجاء اليمن المجاورة للسعودية بثورة شعبية خاطفة سلمية، وقد طالبت المملكة السعودية بوضع حركة «أنصار الله» الحوثيين على لائحة الإرهاب الدولي. كذلك الانتصارات التي حققها الجيش السوري والدفاع الوطني على المحاور كافة في سورية، والتي تعتبر محور المقاومة الذي واجه حرباً كونية بات المنتصر فيها، وفي السياق نفسه لا ننسى مطالبة المدعومين السعوديين في الأمم المتحدة بإدراج «حزب الله اللبناني» على لائحة الإرهاب الدولي!

فإذا كان تحالف دولي يضم 40 دولة عربية وعربية وإسلامية عاجز عن تسجيل انتصار على «داعش» المكون من عشرات الآلاف من المرتزقة الدوليين الإرهابيين لأنه ليس هناك جدية في القضاء عليه بل بالعكس سجل الكثير من الأدلة التي كشفت من دعم قوات التحالف الدولي لتنظيم «داعش» من خلال إلقاء الطائرات العسكرية شحنات من الأسلحة والعتاد في أماكن وجودهم فكيف بتحالف خليجي عربي لا يحسن قيادة قطيع من الإبل أن يقود حرباً ضد الإرهاب لا تعلم هوية المنتسبين إليه، أو في وجه الملايين من الحشد الشعبي العراقي، وأنصار الله اليمنيين، والدفاع الوطني الشعبي السوري، وحزب الله اللبناني. فطالما أن الأميركي هو الذي يخطط لمثل هذا المشروع الجديد، والذي ليس له مشاريع سوى المؤامرات لاستمرار الحروب في المنطقة، فمحكوم عليه بالفشل كما فشلت كل مشاريعه الجهنمية التدميرية.

العاهل الأردني: هناك حرب داخل الإسلام ونحن جزء من تحالف معتدل

أن نجد لها الحلول، لكن يجب أن يكون هناك توازن بين الحرب ضد التطرف والعمل على تطوير بلدنا اقتصادياً واجتماعياً في الوقت نفسه». وأكد الملك الأردني أهمية مواجهة التحديات الإقليمية التي تحيط بالأردن والتعامل مع قضايا الشأن المحلي ذات الأولوية بتوازن وتوازن.

عربية وإسلامية ضد الإرهابيين والمتطرفين، لكن في الوقت نفسه أطمئن الجميع بأننا نسعى دوماً للنهوض ببلدنا وتطويره.

وأضاف خلال لقائه أول من أمس رئيس مجلس الأعيان عبد الرؤوف الراويدي ورئيس الوزراء عبدالله النسور «هناك حرب داخل الإسلام، ومشاكل في سورية والعراق، ويجب

13 مصاباً من الجماعات الإرهابية يلجأون إلى الأردن لتلقي العلاج

عما - محمد شريف الجبوسي

استقبلت قوات حرس الحدود الأردنية، 180 لاجئاً سورياً خلال الأيام الماضية، بينهم 13 مصاباً. وجاء على موقع القوات المسلحة الأردنية على الشبكة العنكبوتية، أن كوادر الخدمات الطبية قدمت من خلال مراكزها المتقدمة الموجودة على امتداد الشريط الحدودي «العلاجات الضرورية للمرضى والإسعافات الأولية للمصابين من اللاجئين».

يرجح مراقبون أن المصابين والجرحي هم من الجماعات الإرهابية المسلحة ما يسمى بـ «الجيش الحر» و«داعش» و«الناصر»، الفارين من المواجهات مع الجيش العربي السوري، ويستخدم هؤلاء المدنيين دروعاً بشرية بما يمكنهم من العبور إلى الأردن بسلام، وبعضهم الآخر يفر إلى الجولان العربي السوري المحتل لتلقي العلاج في المستشفيات الصيونيّة.

السعودية: مقتل العميد البلوي وعنصر من حرس الحدود مع العراق

قائد عمليات الجزيرة والبادية (أحد تشكيلات الجيش العراقي) في محافظة الأنبار غرب البلاد، إن قوات حرس الحدود صدت هجوماً لـ«داعش» على مخفر «عنازة» على الحدود العراقية الغربية مع السعودية.

وأشار دبوس إلى أن المهاجمين انطلقوا من مدينة الرطبة (310 كلم غرب الرمادي) باتجاه المخفر الحدودي ويعد صد الهجوم وتكبيد المهاجمين خسائر مادية وبشرية بين صفوفهم، عادوا إلى المدينة التي يسيطر عليها «داعش».



(الوطن) السعودية قالت في حسابها الرسمي على تويتر إن الهجوم أسفر عن مقتل العميد عودة البلوي قائد حرس الحدود بالحدود الشمالية، والجندي طارق حلواني وإصابة العقيد سالم العنزي».

ويأتي هجوم أمس عشية إعلان مسؤول عسكري عراقي، أول من أمس الأحد، إن قوات حرس الحدود تمكنّت من صد هجوم لـ«داعش» على مخفر حدودي عراقي على الحدود مع السعودية.

وفي تصريح لمراسل «الأناضول»، أوضح اللواء ضياء كاظم دبوس،

البناء

التنظيم يختطف 80 شاباً شرق تكريت ويعدم 15 في الفلوجة

أبوت: ندعم العراق في حربه ضد «داعش»



العبيدي خلال استقبال رئيس الوزراء الأسترالي

جاءت رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت من بغداد لدعم بلاده للعراق والوقوف معه في حربه ضد تنظيم «داعش»، وذلك في تصريح مشترك مع نظيره العراقي حيدر العبادي.

وقال أبوت: «جننا إلى بغداد اليوم لتجديد دعمنا للعراق والوقوف معه في حربه ضد تنظيم «داعش» الذي يهدد العالم أجمع، وقد رأينا كيف هجروا الملايين وقلعوا الرؤوس ونفذوا إعدامات جماعية، مشيراً إلى تقديم بلاده المساعدات الإنسانية والسلاح ضمن التحالف الدولي».

وأكد العبادي أن العراق الدولة الوحيدة التي تحارب التنظيم على الأرض بالقوات المسلحة والأجهزة الأمنية والمتطوعين، مضيفاً: «لا أستبعد القضاء على «داعش» في فترة قياسية بتعاون المواطنين والدعم الدولي الذي تمثل أستراليا جزءاً منه».

وأوضح مصدر أمني عراقي أول من أمس أن عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» اختطفوا أكثر من 80 شاباً من قبيلة العبيد شرق مدينة تكريت.

وقال المصدر لـ«السومرية نيوز» إن «عناصر تنظيم داعش هاجموا قرية أربيدضة، (13 كم شرق تكريت)»، موضحاً أن «عناصر التنظيم اقتحموا المنازل داخل القرية واختطفوا أكثر من 80 شاباً من قبيلة العبيد»، واقتادوهم إلى جهة مجهولة.

وكان أبناء قبيلة العبيد ساهماوا،

على حرق رايتين تابعيتين للتنظيم. وكان مصدر في الشرطة العراقية أكد السبت الماضي أن تنظيم «الدولة الإسلامية» أعدم 15 مدنياً في بلدة الكرمة شرق الفلوجة رمياً بالرصاص، لتعاونهم مع القوات الأمنية. وقال المصدر

قبل حوالي ثلاثة أشهر، بطرد عناصر التنظيم من القرية. يذكر أن التنظيم أطلق السبت الماضي سراح 162 شخصاً من أصل 170 اعتقلهم قبل يومين في قريتين غرب مدينة كركوك شمال العراق، بعد إقدام أشخاص هناك

لـ«السومرية نيوز»، إن التنظيم أعدم المدنيين لتزويدهم بمعلومات عن أماكن وجود عناصر التنظيم في البلدة.

وفي السياق، أطلق التنظيم الإرهابي سراح 162 شخصاً من أصل 170 اعتقلهم الجمعة في

قريتين غرب مدينة كركوك شمال العراق، بعد إقدام أشخاص على حرق رايتين تابعيتين للتنظيم. وأكد ضابط برتبة عقيد في الاستخبارات أن التنظيم أخذ سبيل 162 معتقلاً لديه اعتقالوا، لكنه بقي محتفظاً بثمانية معتقلين».

في ذبحه والاعتداء عليه بالطنع على مستوى الناصر بجهة الغريقات، حين كان عائداً من عمله بالعاصمة، على أيدي مجموعة منظرقة تكفيرية بحسب الأبحاث والمعانيات الأولية».

وبحسب البيان: «بادرت وحدات الحرس (الدرك) إثر ذلك بعمليات تفشيش ومداهمات للعديد من العناصر المتطرفة، أسفرت عن القبض على تسعة من المشتبه في ضلوعهم في العملية، وجار التحقيق معهم، كما تواصل الوحدات الأمنية البحث للقبض على كل من له علاقة بعملية القتل».

في الأثناء، أعلنت وزارة الدفاع التونسية استهداف قواتها بالمدفعية الثقيلة مسلحين تحصنوا في جبال وسط غربي تونس، بعدما كشفتهم نيران الدفاعة بسبب موجة الطلوج والبرد التي تخنّج المرتفعات التونسية هذه الأيام.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة بلحسن الوسلاتي إن «الجيش التونسي استهدف بالمدفعية الثقيلة عناصر إرهابية متحصنة بجبال السلمو والتعالي في ولاية القصرين» وسط غربي البلاد.



رئيس الحكومة التونسية أمامه ملفات أمنية معقدة

ضلوعهم في العملية، بمنطقة الفحص من محافظة زغوان وسط البلاد. وذكرت وزارة الداخلية، في بيان، أن «أحد أعوان الأمن تعرض ليل السبت - الأحد لعملية قتل تمثلت

في الاقتصاد الفلاحي من الولايات المتحدة». وشغل منصب وزير الداخلية بعد ثورة كانون الثاني 2011 ثم مستشاراً لرئيس الحكومة الذي عينه المجلس

التأسيسي حمادي الجبالي. على الصعيد الأمني، أعلنت السلطات في تونس صباح أول من أمس مقتل رجل أمن ذبحا والقبض على تسعة تكفيريين يشبّه في

تمديد اعتقال الشيخ سلمان يفجر الاحتجاجات

المعارضة البحرينية ترفع شعار

«لن نترك الأمين»



مواجهات مستمرة بين النشطاء والشرطة حتى الإفراج عن الشيخ

قعت قوات الأمن ظهر أمس بقوة مسيرة احتجاجية خرجت في منطقة البلاد القديم احتجاجاً على استمرار السلطة في اعتقال الأمين العام لجمعية الوفاق الشيخ علي سلمان.

واطلقت قوات النظام البحريني الغازات السامة على المتظاهرين في منطقة البلاد القديم واندلعت مواجهات بين الجانبين.

وتقدم رئيس المجلس العلماني البحريني السيد مجيد الشعلل المتظاهرة مؤكداً أن المسيرات ستواصل تضامناً مع الشيخ سلمان والمعتقلين.

وقد قررت السلطة في البحرين استمرار اعتقال الأمين العام لجمعية الوفاق الوطني الإسلامية الشيخ علي سلمان لمدة 15 يوماً آخر.

ويأتي ذلك في اليوم التاسع لاعتقال الأمين العام للوفاق منذ استدعائه في المباحث الجنائية في 28 كانون الأول 2014، واندلعت احتجاجات غاضبة في مناطق مختلفة، وجهت بالقوة واستخدام الغازات المسيلة للدموع.

وخرجت تظاهرة جماهيرية سلمية حاشدة عصر أول من أمس في منطقة البلاد القديم بالعاصمة البحرينية النمامة، احتجاجاً وغضباً على اعتقال الأمين العام لجمعية الوفاق الشيخ علي سلمان. وجابت التظاهرات البلاد القديم، وصولاً إلى منزل الأمين العام للوفاق الشيخ علي سلمان وهي ترفع شعار «لن نترك الأمين»، وهناك واجهتهم قوات النظام بالعنف واستخدام القوة والإرهاب وإطلاق الأسلحة والنخائر بوجه المتظاهرين السلميين.

بعد رفضه توقيع مسودة الدستور

وفد رئاسي يمني يلتقي الحوثيين

رفض ممثل حركة أنصار الله في لجنة كتابة الدستور توقيع المسودة النهائية للدستور التي تنص على تقسيم اليمن إلى ستة أقاليم وسط أنباء عن ترتيبات لعقد مؤتمر جنوبي بمشاركة قوى سياسية شمالية وبرعاية عربية ودولية ليحث مستقبل الجنوب.

وتداول مدونون على شبكة الإنترنت جزءاً من المسودة الأولى للدستور اليمني حيث تضمنت المسودة خيار 6 أقاليم المقررة في مؤتمر الحوار الوطني اليمني الذي أنهى أعماله قبل أشهر في العاصمة اليمنية صنعاء.

وتظهر إرادة حاسمة لحركة أنصار الله في رفض مشروع الأقاليم الستة. المشروع الذي خرج من عباءة القانمين على كتابة مسودة الدستور الجديد وتقول مصادر الأنصار إنه جاء نزولاً عند رغبة السعودية وحليفها الرئيس عبد ربه منصور هادي.

ويعد التقسيم المقترح للأقاليم إلى حصر الحوثيين في منطقة جبلية مع حرمان معتمد عن أي منفذ على البحر الأحمر. ووقع على المسودة ممثلو القوى اليمنية الشمالية المختلفة باستثناء ممثل جماعة أنصار الله الذين يؤكدون دوماً رفضهم مشروع الـ 6 أقاليم كما أكد بذلك قائدهم السيد عبدالملك الحوثي في كلمته التي القاها السبت الماضي.

وقال مصدر مطلع إن المسودة الأولى تضمنت عشرة أبواب وثلاثة عشر فصلاً وأربعين وست وأربعين مادة، مشيراً إلى أن 16 عضواً وقعوا على المسودة، فيما رفض عبدالرحمن أحمد حسين المختار.

يذكر أن السيد عبدالملك الحوثي وصف في خطابه الأخير مشروع الـ 6 أقاليم بالتحايل والانتقال على اتفاق السلم والشراكة.

من جانب آخر، أوفد رئيس الجمهورية اليمني عبد ربه منصور هادي عدداً من مستشاريه السياسيين إلى صعدة لإنهاء حالة التوتر وعدم الثقة المتبادلة مع حركة أنصار الله.

وقالت مصادر إعلامية، إن عبد الكريم الإرياني وعبد الوهاب الأنسي وياسين سعيد نعمان وسلطان العتواني وصلوا إلى صعدة للقاء قائد حركة أنصار الله السيد عبد الملك الحوثي. وأضاف المصدا أن مستشاري الرئيس سيحاولون الوصول إلى تفسير مشترك مع الحركة لفهؤم الشراكة، إضافة إلى موضوع الأقاليم الستة في مسودة الدستور، وهو ما تعارضه الحركة.

ولم يذكر البيان الرسمي أسماء القتلى من رجال الأمن، لكن جريدة